[254] عدة الشهور عند ا اثنا عشر شهرا) * (1) وقال تعالى: * (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) * (2) ويقال: أي المصر في الشهر، قال: الفارسي في الحجة (3). النوع الثالث عشر (ما أوله الصاد) (صبر) الصبر: هو حبس النفس عن أظهار الجزع، قال تعالى: * (وبشر الصابرين) * (4) و * (الصابرين في البأساء) * (5) أي في الشدة ونصب على المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الأعمال، و * (اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم) * (6) أي إحبى نفسك كعهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم، قال تعالى: * (اصبروا وصابروا) * (7) أي إحبسوا أنفسكم مع ا بنفي الجزع وغالبوا على عدوكم بالصبر، واصبرهم، وصبرهم واحد، و * (فما أصبرهم على النار) * (8) أي ما أجراهم على النار، ويقال: ما أبقاهم على النار كما يقول: ما أصبره على الحبس يريد التعجب. (صدر) * (يصدر الرعاء) * (9) أي يصدروا مواشيهم من ورودهم و * (الرعاء) * (10)

_____

1 - التوبة: 27. 2 - البقرة: 185. 3 - أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي ولد بمدينة فسا سنة 288 للهجرة وقدم بغداد واشتغل بها سنة 207 وقدم حلب سنة 341 وتوفي سنة 377 له مصنفات جليلة منها كتاب الحجة في علل القراءات. 4 - البقرة: 155. 5 - البقرة: 176. 6 - الكهف: 28. 7 - آل عمران: 200. 8 - البقرة: 175. 9، 10 - القصص: 23. (*)

_____